

لسان العرب

(ترق) التَّرْقُ شَبِيهٌ بِالدَّرْجِ قَالَ الْأَعَشَى وَمَارِدٌ مِنْ غُوَاةِ الْجَنِّ يَحْرُسُهَا ذُو نَيْفَةٍ مُسْتَعِدٌّ دُونَهَا تَرَقًا دُونَهَا يَعْنِي دُونَ الدَّرْسَةِ وَالتَّرْقُ قُوَّتَانِ الْعِظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَنْ نَشِدَ ثَعْلَبٌ فِي صَفَةِ قِطَاةٍ قَرَّتْ زُطْفَةً بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا لَدَى سَفَاطِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُقْفَلٌ وَهِيَ التَّرْقُ قُوَّةٌ وَعِلْوَةٌ وَلَا تَقِلُّ تَرْقُوةً بِالضَّمِّ وَقِيلَ هِيَ عِظْمٌ وَصَلَّ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنَ الْجَانِبِينَ وَجَمَعَهَا التَّرَاقِي وَقَوْلُهُ أَنْ نَشِدَهُ يَعْقُوبُ هُمْ أَوْ رَدُّوكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ وَجَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي إِنْ مَا أَرَادَ بَيْنَ التَّرَاقِي فَقَلَابَ وَتَرَقَاهُ أَصَابَ تَرَقُوتَهُ وَتَرَقَيْتُهُ أَيْضًا تَرَقَاةً أَصْبَتْ تَرَقُوتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ وَتَرَاقِيَهُمْ وَالْمَعْنَى أَنْ قَرَأَتْهُمْ لَا يَرْفَعُهَا [] وَلَا يَقْبَلُهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُجَاوِزْ حُلُوقَهُمْ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَثَابُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِ وَلَا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيْرُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّرِياقُ بِكسْرِ التَّاءِ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ هُوَ دَوَاءُ السُّمِّ لُغَةٌ فِي الدَّرِّيِّاقِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ تَرِياقًا وَتَرِياقَةٌ لَأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالْهَمْزِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى وَقِيلَ الْبَيْتُ لَابِنِ مُقْبِلِ سَقَاتَنِي بِصَهْبَاءَ تَرِياقَةٌ مَتَى مَا تُلَيِّسُ عِظَامِي تَلِينُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ تَرِياقًا التَّرِياقُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِدَفْعِ السُّمِّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَعَارِجِينَ وَيُقَالُ دَرِياقٌ بِالْدَالِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتَ تَرِياقًا إِنْ مَا كَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْأَفَاعِي وَالخَمْرِ وَهِيَ حَرَامٌ نَجِسَةٌ قَالَ وَالتَّرِياقُ أَنْوَاعٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقِيلَ الْحَدِيثُ مُطْلَقٌ فَالْأَوْلَى اجْتِنَابُهُ كُلُّهُ